فتنتني بمبسم كاللآلي … فيه راح ممزوجة بالزلال
اسكرتني من السلاف الحلال … وانا بعد سكرتي لا ابالي
كل من يشرب المدام حلالا
هكذا هكذا والا فلالا
يا لقومي من ذات طرف كحيل … كم لاسياف لحظها من قتيل
ذبحتني بسيف جفن صقيل … ليس يفدي الذبيح غير الخليل
مالك مهدي الزمان وقالا
هكذا هكذا والا فلالا
من كامل يبسط الايادي … سعده كل ساعة في ازدياد
عزمه قامع لاهل العناد … قلت لما اختفت نجوم الاعادي
وكفى الله المؤمنين القتالا
هكذا هكذا والا فلالا

ولبعضهم

احبابنا لو علموا ماذا لقيت منهم … عيوننا ساهرة وهم رقود نوم
قالوا يقولون لنا هلكت هذا الكرم … دمي مباح لهم ان كان في غرقي دم
يا لائمي في حبهم ما انت عندي مسلم … تلومني في حب من جرى عليه القلم
انتم مرامي فاعلموا والقلب فيكم مغرم … وانتم يا سادتي وسيلتي والمغنم
جهنم لو عشقت ما احرقت تيم … يا دار عالج بعدهم سقاك الغيث منهم

غيره فيمن صد عنه حبيبه

قلبي المتيم كاد ان يتفتتا … فالى متى هذا البعاد الى متى
يا معرضين عن المشوق تلفتوا … فعوايد الغزلان ان تتلفتا
صد ووجد وانقطاع دايم … ما كل هذا الوجد يحمله الفتى
كانوا وكنا والزمان مساعد … آها لذاك الشمل كيف تشتتا

وغيره ايضا

رايته في تعذيب واستطالا … واقسم لا يكلمني دلالا
واوترت حواجبه قسيا … وفوق من لواحظه نبالا
وقال لاقتلنك بالتجني … فقلت العفو يا مولاي لالا
تزيد صبابتي في كل يوم … كما تزداد صورته جمالا

وكان

لا تقولوا اذا ما الخمرة فاجتنبه
لتحظى بالحور وبالقصور
وصوفا وعملا ثم دنا

وكان يزورني منه خيال … فلما ان صحا قطع الخيالا

للبهاء زهير يمدح

انت الحبيب الاول … ولك الهنا المستقبل
عندي لك الود القديم … كما عهدت واكمل
القلب فيك مقيد … والدمع فيك مسلسل
يا من يهدد بالصدود … نعم تقول وتفعل
قد صح عذرك في الهوى … لكنني اتعلل
قل للعذول لقد اطلت … لمن تقول وتعذل
عاتبت من لا يرعوي … وعذلت من لا يقبل
غضب العذول لخفة … غضب الحبيب فاسهل

وقال التلمساني

كم خالف العذال قولي في الذي … في كل يوم حسنه يزداد
ان قلت احسن في الملاحة مفردا … قالوا اتثنى عطفه المياد

وله ايضا

لك من حبيبك ما تحب وتشتهي … فاجعل مدامك من مقبله الشهي
واذا بدى لك ثغره متبسما … فاضحك على ذقن العذول وقهقهي

للعكوك في زيارة الحبيب

يا بدر ... مكتتما … خائفا من كل شي جزعا
زايرتم عليه حسنه … كيف يخفى الليل بدرا طلعا
رصد الغفلة حتى امكنت … ورعى الساهر حتى هجعا
ركب الاهوال في زورته … ثم ما سلم حتى ودعا

وقال اخر فيه

زارت على غفلة الرقيب … كظبية روعت بذيب
وكان وقت الوصال منها … اقصر من خطبة الخطيب

وقال ابن سكرة

اهلا وسهلا بمن زارت بلا عدة … تحت الظلام ولم تحذر من العسس
تسترت بالدجى عمدا فما استترت … ونار اشراقها ليلا عن القبس

Copyright © King Saud University